طالب بتعزيز العلاقات الثنائية بين «الديوان» و«المملكة»

العدساني يلتقي رئيس الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد بالسعودية

العدساني مستقبلا الشريف

اكد رئيس ديوان المحاسبة عبد العزيز العدساني على ضرورة تعزيز العلاقات الثنائية بين ديوان المحاسبة والهيئة الوطنية لمكافحة الفساد بالمملكة العربية السعودية «نزاهة» لما لذلك من اثر بالغ في تحقيق الأهداف المرجوة لمكافحة الفساد والحد منه.

جاء ذلك خلال لقائه برئيس الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد بالمملكة العربية السعودية «نزاهة» محمد الشريف الذي زار الديوان على هامش مشاركته في جلسات المنتدى السادس تحت عنوان «الشفافية في الأمن والدفاع» وتستضيفه دولة الكويت حاليا وتنظمه جمعية الشفافية الكويتية.

من جانبه أعرب الشريف عن سعادته بزيارة دولة الكويت بوجه عام للمشاركة في أعمال المنتدى وبزيارة ديوان المحاسبة بوجه خاص، معربا عن أمله في تعزيز سبل التعاون في مجال مكافحة الفساد والحد منه وتعزيز النزاهة في دول مجلس التعاون بدول الخليج العربية.

حضر اللقاء رئيس جمعية الشفافية الكويتية د.صلاح الغزالي ووكيل الديوان بالإنابة إسماعيل الغانم، حيث تناول اللقاء التعريف بأعمال الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد بالمملكة العربية السعودية «نزاهة» وأهم التحديات التي تواجه أعمالها في مكافحة الفساد المالي والإداري.

جدير بالذكر أن الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد بالمملكة العربية السعودية «نزاهة» تأسست بأمر ملكي من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز عام 2011 وتهدف إلى حماية النزاهة، وتعزيز مبدأ الشفافية، ومكافحة الفساد المالي والإداري بشتى صوره ومظاهره وأساليبه.

يناقش المشاركة في مراجعة حسابات المنظمات الخليجية

وكلاء دواوين المراقبة في دول «التعاون» عقدوا اجتماعهم الـ15 في الرياض

الرياض - «كونا»: انطلقت امس اعمال اجتماع وكلاء دواوين المراقبة والمحاسبة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الـ15 والذي يستمر يومين.

وينعقد الاجتماع في اطار التحضير والاعداد لاعمال الاجتماع الـ11 لرؤساء دواوين المراقبة والمحاسبة في دول مجلس التعاون والذي سيعقد في مدينة الرياض في نوفمبر المقبل. ويناقش الاجتماع عددا من المواضيع المهمة على رأسها تقرير الأمانة العامة وتقرير متابعة القرارات الصادرة عن اجتماع الرؤساء العاشر وورقة العمل المقدمة من ديوان الرقابة المالية والادارية في مملكة البحرين حول مشاركة الدواوين في مراجعة حسابات المنظمات الخليجية.

ويتناول الاجتماع ورقة العمل المعدة من ديوان الرقابة المالية والادارية في مملكة البحرين بشأن آلية التوعية للمعايير الدولية للمنظمة الدولية للأجهزة العليا للرقابة المالية العامة والمحاسبة «الانتوساي» وتطبيقها في اجهزة الرقابة بدول المجلس والتصور المقدم من جهاز الرقابة المالية والادارية في سلطنة عمان حول مشتملات لعنوان كتاب «مجموعة الأطر التشريعية واللائحة المنظمة للعمل الرقابي بدواوين المحاسبة بدول المجلس».

كما يدرس الاجتماع رفع قيمة الجوائز النقدية المقدمة لمسابقة البحوث والدراسات في مجال المحاسبة والرقابة المالية ويناقش مقترح هيكل لصفحة الدواوين في موقع الامانة العامة واعداد مشروع جدول اعمال الاجتماع الـ11 لرؤساء الدواوين.

كأداة للنمو الاقتصادي وتوظيفها بما يسهم في التنمية

أمانة مجلس التعاون وقعت مذكرة تفاهم مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية

جانب من توقيع الاتفاقية

جنيف - «كونا»: وقعت الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية «وايبو» امس مذكرة تفاهم لتعزيز التعاون بين الجانبين في مجال حماية الملكية الفكرية.

وتنص مذكرة التفاهم على تحقيق الاهداف المشتركة في تعزيز حماية الملكية الفكرية لاهميتها المتزايدة كاداة للنمو الاقتصادي وتوظيفها بما يسهم في التنمية الوطنية لدول مجلس التعاون.

وقال الامين العام لمجلس التعاون الخليجي الدكتور عبد اللطيف بن راشد الزياني في تصريح لـ«كونا» عقب مراسم التوقيع «ان هذه الاتفاقية على درجة كبيرة من الاهمية لدول المجلس اذ نعلم حجم المنظمة ودورها في مجالات الملكية الفكرية كعلم واداة لابد للجميع من التعامل معها».

واضاف الزياني «ان توقيع مذكرة التفاهم تلك تأتي ترجمة لتوجهات قيادات دول مجلس التعاون التي تخدم هدفا استراتيجيا واساسيا لتنمية الانسان والمواطن الخليجي من خلال زرع روح المعرفة والابتكار لدى الشباب والمجتمع بشكل عام». واكد ان دول مجلس التعاون تؤمن بان «الابتكار والمعارف قاعدة اساسية لتنمية الاقتصاد لاسيما عندما يكون مبني على المعرفة التي تساعد في تنمية الابتكار». وشدد على اهمية ثقافة الملكية الفكرية وتطبيقها في جميع مشاريعنا وتشجيع الشباب على الاختراع والحفاظ على حقوق الملكية الفكرية بصورة عامة. واوضح ان تلك الاتفاقية تصب في صالح الارتقاء بمستوى البحث العلمي في دول مجلس التعاون ليركز على البحوث التطبيقية التي يمكن تطبيق حقوق الملكية الفكرية عليها تنفيذا للسياسة العامة لدول المجلس في حماية افكار الشباب والنشء وتشجيعهم على الابداع.

واوضح ان الاتفاقية تتضمن ايضا آلية لمراقبة الاداء وادارة بنودها المتفق عليها سعيا لان تكون العلاقة بين دول مجلس التعاون الخليجي ومنظمة «وايبو» قوية ومتواصلة لاسيما وان المجلس يعتزم انشاء اكاديمية خاصة بالملكية الفكرية ستكون بالتعاون ايضا مع منظمة «وايبو».

تتمات

الخرافي دشن

اضاف: هناك خلاف حول تقليص الأصوات وعددها، وهذه هي الديمقراطية، وهناك من يعتقد في موضوع الأصوات الأربعة وأنه لا بد من أن يستمر وإتاحة الفرصة للمجلس القادم لتعديل القانون، وهناك من يتبنى قضية تقليص الأصوات وذلك لأسباب ديمقراطية، ولمحاربة ممارسات غير صحيحة ولاقانونية. ومثال على ذلك موضوع الانتخابات الفرعية، خصوصا أن هناك قانونا غير قابل للتطبيق بسبب التكتيكات التي تتخذ في هذه الانتخابات الفرعية، وأيضا سيتيح تقليص الأصوات الفرصة لعدم الاحتكار نتيجة «الفرعيات» لمجاميع معينة، كما يتيح الفرصة للأقليات أن يكون لها تمثيل في المجلس، ويفتح المجال واسعا أمام جميع الأطياف في المجلس.

وذكر الخرافي أن السبب الثالث لمؤيدي التوجه لتقليص عدد الأصوات هو منع أي اتفاقات غير قانونية وغير صحيحة تتم لمصالح انتخابية بعيدا عن المبادئ، وعلى حساب أناس لا يجيدون مثل هذه التربيطات، مشددا على أن هذه مبادئ أولية تتعلق بوجهة نظره وقال: ولكن في النهاية أنا أؤمن بالديمقراطية ويجب ألا نسيء إلى بعضنا البعض، في حال الاختلاف في الرأي وتقبل معالجة الموضوع بالطريقة الصحيحة.

واستطرد رئيس مجلس الأمة قائلا: إن لي تجارب سابقة فيما يتعلق بقوانين الانتخاب، وأعرف أن معالجة الموضوع قد تكون أسرع وأسهل من خلال صدور مرسوم ضرورة، وإذا كانت هناك وجهة نظر مخالفة، فبالإمكان رفضه في المجلس المقبل، والعودة إلى التصويت الذي تراه الأغلبية.

وعن لقائه سمو أمير البلاد يوم الأحد الماضي قال الخرافي: إن صاحب السمو لايزال يستمع ولم يبد وجهة نظر ولم يبد أي توجيه جديد، وبالتالي أنا أيضا أنتظر ما يتعلق بموضوع رسالتي لسموه، فقد دعوت لجلستين ولم يكتمل النصاب، فالموضوع الآن بيد سموه بشأن ما يرغب في اتخاذه من إجراء، وهو يستمع ويستشير وحالما أستمع إلى توجيه يصدر من سموه فسأنفذ توجيهاته على الفور.

وشدد على ضرورة احترام السلطة القضائية، وقال ان احترام أحكامها واجب ويجب ألا نطعن في هذه الأحكام، إلا من خلال إجراءات المحاكم أو الاستئناف.

وأشار أيضا إلى انه تم اتخاذ الإجراءات الدستورية واللائحية فيما يتعلق باستجواب النائب فيصل الدويسان لسمو رئيس الوزراء وإدراجه على جدول الأعمال، مضيفا «لم أحصل على أي تعليق أو رد من سمو الرئيس في هذا الشأن، ولكن بالنسبة إلينا كمجلس قائم اتخذنا كل الإجراءات وأحلت الاستجواب إلى اللجنة التشريعية وتم إبلاغ سمو رئيس مجلس الوزراء».

تصريحات الرئيس الخرافي أثارت ردود فعل معارضة بشدة لها . فقد وصف النائب فيصل المسلم: «الدعوة لإصدار مرسوم ضرورة للدوائر وعدد الأصوات» بأنها «تؤكد ماذكرته في تصريحي يوم الخميس الماضي بأن الخرافي يقود مؤامرة جديدة معتديا على إرادة الأمة ودولة المؤسسات، وكل ذلك خوفا على مصالحه الخاصة لا حرصا على مصالح الأمة واستقرارها وهو السعي الذي نرفضه ونحذر منه»، مؤكدا أن «الشعب ينتظر مرسوم حل مجلس الفساد والعودة له لاختيار مجلس جديد وفقا للقانون القائم».

من جانبه اعتبر النائب خالد السلطان انه إذا ما أقر تعديل الدوائر فمعنى هذا أن الحكومة تواجه توجهات شعبية ومتغيرات اقليمية وتعيد العجلة إلى الخلف، مشددا على أن إحياء مجلس 2009 «يعد انتحارا سياسيا».

وقال السلطان: ان الأغلبية بحاجة إلى جهود متزايدة لإيضاح الحقائق وتصحيح المفاهيم المغلوطة التي نشرتها وسائل الإعلام بشأنها، مشيرا إلى انها بذلت في الوقت نفسه جهودا كبيرة لتجنب دخول البلاد إلى نفق مظلم.

اضاف: ان «شراء الفوائد لا يجوز شرعا، لافتا انه قدم اقتراحا بالمجلس يتم بمقتضاه تحمل البنوك تكلفة تلك الفوائد التي لن تزيد على 400 مليون لمدة 14 سنة».

في هذا السياق قال النائب محمد هايف: «إن الدعوة لإصدار مراسيم ضرورة عبث ودعوة للفوضى، خاصة بعد حكم المحكمة الدستورية، ورفض إصدار هذه المراسيم من جميع القوى السياسية والوطنية على اختلافها، فإلى أين؟».

من جانبه أكد النائب صالح الملا إن «حق اصدار مراسيم الضرورة وفق المادة 71 من الدستور ليس مطلقا ولا هو خاضع للأهواء والرغبات، بل مقيد في اتخاذ تدابير لا تحتمل التأخير».

«البدون» طالبوا

متشتتة حول ساحة تيماء مما اضطرهم إلى السير إلى شارع «النجاشي» الذي يمر في منتصف المنطقة وبين المنازل.

وبينما ارتفعت أصوات البدون المطالبة بحسم الملف نهائيا واعطائهم حقوقهم كاملة رد رجال القوات الخاصة بالقنابل الدخانية والمسيلة للدموع واعتقلت عددا من المعتصمين في ظل تواجد العديد من الجهات الحقوقية والمنظمات الانسانية وحقوق الانسان فضلا عن مراقبين من عدد من السفارات الأجنبية منهم ممثل السفارة البريطانية الذي رصد كل الأحداث.

ودعا وفد من جمعية حقوق الانسان اللواء عبدالله المهنا القائد الميداني للقوات المتمركزة في المنطقة إلى عدم استخدام القوة مع تجمع البدون.

من جهته قال وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون المرور اللواء د.مصطفى الزعابي ان «صدورنا وسيعة مع البدون وندعوهم لعدم التجمهر فهناك طرق أخرى للتعبير عن مطالبهم».

وقال الناشط خالد الفضالة: انه لدى حضورنا لتوثيق الأحداث في تيماء قامت القوات الخاصة بسحب بطاقتي المدنية أنا والناشطين يوسف الشطي ومنذر حبيب وطلبت منا مراجعة إدارة الشغب عند «شكري النجار».

واصدرت كتلة العمل الشعبي بيانا حول أوضاع غير محددي الجنسية، اكدت فيه ان القضية تشهد تطورات متسارعة متلاحقة سواء على المستوى المحلي أو على المستوى الدولي، وهي تطورات لا يجوز معها استمرار التهاون المتعمد من قبل الحكومات المتعاقبة في تجاهل وجود المشكلة أو في تجاهل وضع الحلول العملية لها وإنهاء المعاناة الإنسانية لغير محددي الجنسية.

وأكدت الكتلة أن تعمد الحكومات إطالة أمد معاناة غير محددي الجنسية، بل وتعمدها مضايقتهم والتضييق عليهم يعد من قبيل الانتهاك الصارخ لحقوق الإنسان، وهو انتهاك من شأنه تلويث سجل الكويت في مجال حقوق الإنسان، ولعل هذا الأمر هو الذي دعا منظمات دولية معنية بحقوق الإنسان إلى إرسال رسالة مشتركة إلى صاحب السمو أمير البلاد بشأن معاناة غير محددي الجنسية، وهو ما يعني بداية «تدويل» القضية.

وأضافت الكتلة أن لغير محددي الجنسية حقوقا إنسانية لا يمكن، تحت أي حجة أو ذريعة، حرمانهم منها، كما أن من بينهم من يستحق الحصول على الجنسية الكويتية، ولذلك كله تبنت كتلة العمل الشعبي في مجلس 2012 اقتراحا بقانون أعدته بعض الشخصيات المحايدة، وهو يتضمن معالجة جذرية لمشكلة غير محددي الجنسية، ولو أكمل المجلس دور انعقاده الأول لكان قد تم إدراجه على جدول أعمال المجلس، من جانبها أصدرت مجموعة الـ29 بيانا أكدت فيه دعمها الكامل للمطالبات التي عبر عنها المعتصمون مبينة أن على وزارة الداخلية احترام حق المعتصمين الأصيل والدستوري في حرية التعبير عن الرأي والتجمع السلمي وعدم استخدام الأساليب القمعية المعهودة والمرفوضة جملة وتفصيلا لفض الاعتصام خاصة وأنه يتزامن مع مناسبة «اليوم العالمي للاعنف» حيث ستكون الأنظار مسلطة على الدول المخالفة «لرمزية» مما سيجلب المزيد من الإحراجات الدولية للكويت بعد أن حصلت البلاد على كفايتها من الانتقادات خلال الرسائل والتقارير الأخيرة. وبينت المجموعة أن معاناة الكويتيون البدون قد طالت كثيرا وصار لزاما على الحكومة اليوم أن تتخذ خطوات ملموسة على أرض الواقع بعيدا عن التسويف والمماطلة وسياسات التضييق لحلها بصورة جذرية من خلال فتح باب اللجوء إلى القضاء لحسم قضيتهم بالكامل وضمن جدول زمني واضح ومعلن ينتهي بإغلاق الملف كاملا وإعادة الحق لأصحابه.

من جانبه صرح الأمين العام للتيار التقدمي الكويتي ضاري الرجيب بدعم اعتصام الكويتيين البدون بمناسبة اليوم العالمي «للا عنف»، مؤكدا بانه سبق للتيار التقدمي الكويتي ان أكد في أكثر من مناسبة دعمه لقضية الكويتيين البدون، هذه القضية الإنسانية التي تأخر حلها المستحق جراء تجاهل السلطة ومماطلتها.

وأكد التيار الحق في الاحتجاج سلميا، ورفضه الأساليب القمعية في التعامل مع التجمهر السلمي في منطقة تيماء لإخواننا الكويتيين البدون، ونتبه إلى عواقب استخدام التعسف والقمع التي قد تزيد القضية تعقيدا وتفاقما. نيابيا صرح د.جمعان الحربش قائلا كلنا مسؤول عن ظلم البدون سواء من يستحق الجنسية أو توفير الحياة الكريمة والقمع سيزيد المطالبات ولن يجعلها تتراجع.

ومن جهته قال د.وليد الطبطبائي إن صورة الكويت تهتز بسبب تصرفات الداخلية بتيماء مع البدون وأقول اتركوهم يعبرون عن رأيهم بشكل سلمي أو انهوا معاناتهم.

وقال محمد الخليفة يا وزير الداخلية اتق الله، ونطالبك فورا بسحب القوات الخاصة، وإطلاق الرصاص المطاطي على النساء والأطفال العزل لن يمر. ومن جانبه قال علي الدقباسي: نرفض التعسف من الداخلية واستخدام القوة في التجمع السلمي للبدون، وإنصافهم وإعطاؤهم حقوقهم هو الحل بدلا من استخدام أساليب القمع.

ومن جهته قال فيصل المسلم ان الإخوة البدون بشر ومطالبتهم بحقوقهم أمر مشروع واستخدام القوة معهم مرفوض وغير مجد ويزيد الأمور تعقيدا.

وبدوره قال رئيس التيار التقدمي الكاتب أحمد الديين ليس للكويتيين البدون من الجيل الثالث وطن غير الكويت، شاء من شاء وأبى من أبى من العنصريين، فالعنصرية سقطت في جنوب افريقيا، وأصبحت من مخلفات الماضي، وذات يوم ستسقط العنصرية في الكويت، هذا منطق التاريخ، إما أن تكون إنسانيا أو تكون عنصريا، ليس هناك خيار ثالث لأنه ليس هناك إنساني عنصري أو عنصري إنساني.

محافظ «المركزي»

«بازل 2» في عام 2005.

واضاف المحافظ في تصريح لـ«كونا» عقب الاجتماع الثاني للمجموعة الاستشارية الاقليمية لمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا بمجلس الاستقرار العالمي الذي انعقد امس وترأسه كل من الكويت والمملكة العربية السعودية بصفتها عضوا في مجموعة العشرين ان هذا الاجتماع محصور بمجموعة محدودة من الدول ذات الاهمية الاقتصادية البالغة على المستوى العالمي.

وذكر انه بمبادرة من مجموعة العشرين تم تشكيل عدد من فرق العمل من مختلف مناطق العالم بمن فيها المجموعة التي عقدت اجتماعها في الكويت عن منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا مشيرا الى ان الاجتماع الذي استمر حتى ساعة متأخرة من ليل امس الاول بحث العديد من المواضيع المهمة ذات الصلة المباشرة باعمال البنوك المركزية.

واوضح انه تم التطرق خلال الاجتماع الى مواضيع مهمة كالمخاطر النظامية التي من الممكن ان تتسبب في سقوط بنوك مهمة داخل الدول حيث كانت الاهمية في السابق ترتكز على المؤسسات العالمية الكبرى فقط. واعتبر الهاشل ان المؤسسات المالية المحلية مهمة بالنسبة الى الدول التي تنتمي اليها وبالتالي لابد من الاعتناء بها ومراقبتها بشكل جيد حتى لاتتسبب باي مشاكل من شأنها ان تستدعي تدخل الدولة لحماية الجهاز المصرفي فيها شأنها شأن المؤسسات المالية العالمية.

وقال ان الاجتماع بحث ايضا الاصلاحات الجديدة المقترحة من لجنة بازل او لجنة الاستقرار المالي وذلك بهدف ابداء وجهة نظر هذه المنطقة حول هذه الاصلاحات ومدى تناسبها مع طبيعة البيئة التشغيلية وطبيعة اعمال الاجهزة المصرفية المحلية معتبرا هذا الاجتماع فرصة لابداء وجهات النظر وطرح الملاحظات حول هذه التعليمات الجديدة.

وذكر ان من المواضيع المهمة موضوع الدراسة التي تطرق اليها الاجتماع والتي تمثلت فيما اذا كانت الاصلاحات الرقابية الجديدة المقترحة فيها «مبالغا فيها وفيما اذا نتج عنها تاثيرات سلبية غير مقصودة لان كثيرا من التعليمات توضع دون الاخذ بالحسبان النتائج التي تترتب عليها».

الصالح: الكويت

جاء ذلك في تصريح خاص للوزير الصالح لـ«كونا» على هامش مشاركته في اجتماع وزاري خليجي عقد امس خصص لحماية المستهلك وترأسه وزير التجارة والصناعة السعودي الدكتور توفيق الربيعة رئيس الدورة الحالية للجنة التعاون التجاري.

وقال الوزير الصالح ان الاجتماع استعرض عددا من التجارب العالمية والخليجية المختصة بحماية المستهلك مشيرا الى ان المركز الخليجي لحماية المستهلك سيعمل على توعية وحماية المستهلك الخليجي كما سينشر ويعمم التجارب والملاحظات في اي دولة خليجية تتعلق بالمستهلك للاستفادة منها.

واعلن ان دولة الكويت قدمت في الاجتماع ورقة مبادرة من القطاع الخاص الكويتي «بوابة المستهلك الخليجي» اضافة الى استعراض تجربة دولة الكويت في مجال حماية المستهلك مؤكدا ان دول الخليج تسعى للوصول الى آلية عمل موحدة في هذا السياق.

كذلك اجتمع الوزير الصالح مع نظيره السعودي الربيعة وبحث معه سبل تفعيل التعاون التجاري والصناعي لدول مجلس التعاون عموما وبين البلدين بشكل خاص وقد أخذ النقاش في ما يتعلق بإجراءات حماية المستهلك مساحة كبيرة من اللقاء.

الكويتية: 88 رحلة

أصحاب حملات الحج ووكلاء السفر والطيران المدني ووزارة الداخلية ووزارة الأوقاف والجمارك ومندوب من السفارة السعودية للوقوف على مدى كفاءة ومتطلبات كثافة التشغيل من مطار الكويت الدولي بمناسبة موسم الحج من خلال التطبيق الناجح لخطة العمل الموضوعة في هذا الصدد.

واضاف ان لجنة الحج والعمرة تحرص على الاجتماع والتنسيق مع السلطات المختصة وذلك للارتقاء بالخدمات المقدمة والترتيبات المتبعة والاطلاع على الملاحظات والمقترحات ومواكبة كل جديد في هذا الشأن.

وذكر ان تقديم الخدمات المتميزة لحجاج بيت الله الحرام وتطويرها يعد هاجسا وهدفا دائما للمؤسسة مبينا ان «الكويتية» مستعدة لاستقبال افواج الحجاج المغادرين الى الديار المقدسة لأداء فريضة الحج. وأشار المطيري الى ان عدد رحلات المؤسسة في الذهاب والعودة الى مكة والمدينة يبلغ 88 رحلة اساسية واضافية موضحا انه تم تجهيز «كاونترات» خاصة من «كاونتر رقم 7 وحتى رقم 15» في صالة السفر في مطار الكويت الدولي رقم 1 لاستقبال حجاج بيت الله الحرام.

وقال ان «الكويتية» حريصة كل الحرص على تسهيل امور الحجاج وانهاء مغادرتهم من المطار بسلامة ويسر «وتتمثل هذه الاستعدادات في مجملها بتوفير الاعداد الكافية من الموظفين الاكفاء والمؤهلين لتتناسب مع هذه المناسبة الكريمة ووضع لوحات ارشادية خارج وداخل المطار وعلى كاونترات القبول وتقديم خدمة الشاي والقهوة للحجاج».

إيران تحذر

وشدد صالحي، خلال مشاركته في حلقة حوار نظمها مجلس العلاقات الخارجية الأمريكي للدراسات، على أن أسلحة الدمار الشامل، ضد الإنسانية، ولا يمكن القبول بها بتاتا.

من جانبه حذر الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون مرة جديدة أول من امس الاثنين النظام السوري من استخدام أسلحته الكيميائية، معتبرا أن هذا الأمر في حال حصوله قد تكون له «تداعيات وخيمة».

وقال في تصريح أدلى به قبل اجتماع يعقد في الذكرى الـ15 لتوقيع اتفاقية حظر انتشار الأسلحة الكيميائية «أشدد مرة أخرى على المسؤولية الكاملة للحكومة السورية في ضمان أمن هذه الترسانة من الأسلحة». وأضاف أن «استخدام هذا النوع من الأسلحة سيكون جريمة فاضحة بتداعيات وخيمة» معتبرا انه لا مكان للأسلحة الكيميائية في القرن الحادي والعشرين.

وكان وزير الخارجية السوري وليد المعلم اتهم الولايات المتحدة باستخدام مسألة الأسلحة الكيميائية ذريعة للعمل على قلب النظام السوري كما حصل في العراق.

ويعتبر خبراء أن سوريا تملك ترسانة من الأسلحة الكيميائية تعود إلى السبعينات، وهي من أكبر الترسانات في الشرق الأوسط.

وكانت سوريا اعترفت للمرة الأولى في يوليو الماضي بامتلاكها أسلحة كيميائية، مهددة باستخدامها في حال حصول تدخل عسكري غربي قبل أن تتراجع عن هذا الكلام.

«الأقصى» ينادي

الشباب ومن تقل اعمارهم عن 45 عاما الى خارج المسجد الاقصى ولم يبق الا العشرات من طلبة مصاطب العلم من الطلاب والطالبات.

وقالت مؤسسة الاقصى ان القوات الاسرائيلية منعت 20 طالبا من طلاب المصاطب الذين تقل اعمارهم عن 45 عاما من الوصول الى المسجد الاقصى.

واعتقلت الشرطة الاسرائيلية من جانبها ناشطين يهوديين متطرفين وثلاثة عرب داخل المسجد الاقصى كما اعلنت متحدثة باسم الشرطة.

وقالت لوبا السمري لوكالة فرانس برس ان «الشرطة اعتقلت يهوديين من التيار اليميني المتطرف هذا الصباح بينما كانا يحاولان الاخلال بالنظام العام في المسجد الاقصى».

وتابعت انه «تم اعتقال ثلاثة عرب هم امرأة ورجلان للتحقيق»، من دون ان توضح ما اذا كانوا فلسطينيين من مدينة القدس او من عرب اسرائيل. لكنها اوضحت ان «المرأة حاولت طعن شرطي بسكين».